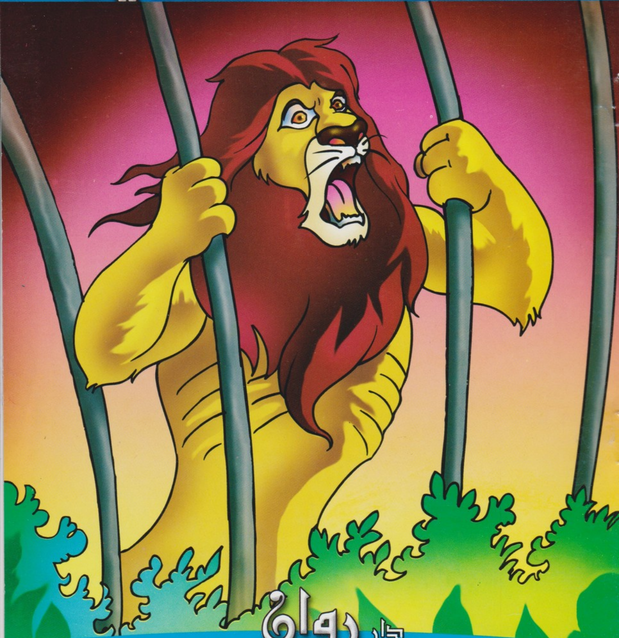
سلسلة

الأسد شديد

اختفاء شديد خلف الحديد



دار رواد

متعة القراءة الهادفة

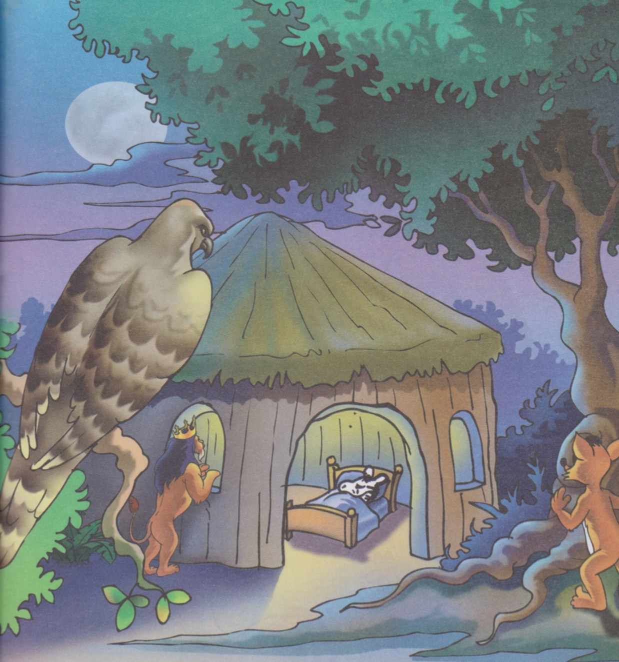
8

بقلم: صابر توفيق

رسوم: رأفت محى

وفِى الْيومَ التَّالِي ذَهبَ الْكَثيرُ مِنَ الْحَيوانَاتِ إِلَـى الـصَّقرِ الْكَبيرِ وَهُوَ حَوْلَ بيتِهِ يطيرُ، سَأَلُوه: كَيْفَ رَأَيْت الأَسدَ منـدور، قَالَ:- كُنتُ أَقِفُ قَرِيباً عَلَى جِذْعِ الشَّجرةِ، فَرَأَيْتُ الأَسدَ منـدور وَهُوَ يَأْتِي إِلَى بَيْتِ الْحِمْارِ ليلاً .





وَهُوَ خَائِفُ مِنْ أن يَرَهُ أَحَدُ، رَاَقبْتُ كلَّ الْمَوَاقِفِ،والثَّعلــبُ مِنْ مكَانِ قَرِيبٍ واقفٌ ،وانتهَى الأَسَدُ مِنْ قَتلِ الْحِمارِ وَعَادَ، بَعْد أَنْ تَمَّ كلُّ شَيءٍ كَمَا أَرَادَ،وابْتَعَدَ الثَّعلَــبُ وجَــاءتْ أُمُّ الْحِمَــارِ، وأَخَذَتْ تَبْكِى عَلَى مَا قَدْ صَارَ .

فَقَالَتْ الْحَيَوانَاتُ :- بَعْدَ الْبَاطِلِ والظَّلامِ .. لابُدَّ أَنْ يَظْهَرَ الْحَقُّ ويُعَاقَبَ الْحَيَوانَاتُ اللِّئَامُ، فَتَمَسَّكْ أيُّهَا الصَّقْرُ بِمَا قُلْت مَهْمَا فِي سبيلِهِ نِلْت، سَنَقِفُ جَمِيعاً مَعَكَ، وتَأَكَّدْ أَنَّ قَوْلَ الْحَقِّ سَينفعُ غيركَ كَمَا سَيَنْفَعُكَ، وعَلَيْنَا جَمِيعاً أَنْ نُساعِدَ أُمَّ الْحِمَارِ الْمِسْكِينَةَ، بَدلاً مِنْ رَقْدَتِها حَزِينَةً .





فَوَقَفَ الصَّقْرُ قَائلاً لِلْحَيوانَات : دَعْكم مِنْ كُلِّ الـذي فَـات، اسْمَعُوا مِنِّى هذَا الْخبَرَ، فالأَمرُ الْخَطِيرُ فِي ذِهْنِي قَدْ حَضَرَ،لَقَـدْ رَأيْت بِعَيْنِي الأَسدَ شديدَ مَحَبُوسًا خَلْفَ الْحَديدِ، إنَّهُ هُنَـاكَ فِـي طَرْفِ الْغَابَةِ، لا أدْرِى مَنْ الذي حَبَسَهُ حتَّى ينتَهي هُنَاك أَجَلُـهُ، عَلَيْنَا جَميعاً أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاك،لِنُنْقِذَهُ مِنَ الْهَلاكِ

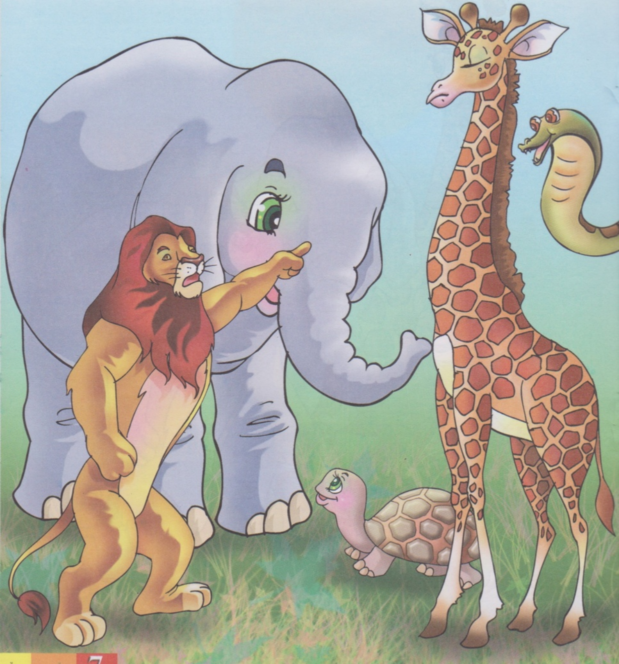


فَرِحَتْ جَميعُ الْحَيوانَاتِ ..وقَالَتْ : هَيَّا بِنَا لِنُنْقِــذَهُ قَبْــلَ أَنْ يُصْبِحَ مِنَ الأَمواتِ، فَانْطَلَقُوا وَقْتاً طَويلاً يَمْشُون، فَرِحِينَ بِأَنَّهُم إِلَى طَرِيقِ شَدِيدِ يَهْتَدُونَ ، وَصَلَتْ الْحَيَوانَاتُ إِلَى نِهَايَةِ الْغَابَــةِ حَيْثُ كَانَ الأسدُ شَديدُ.

وَجَدُوهُ مَحْبوسًا خَلْفَ الْحَديدِ،وَجَدُوهُ مَريضًا فَسَأَلُوهُ مالَـكَ؟
فَفَرِحَ بِحُضُورِهِم وقَالَ لَهُم : ظَنَنْتُ فِي حَبْـسِي أَنَّنِـي هالِـكُ.
أَخْرَجُوهُ مِنْ حَبْسِهِ وَأَخْبَرُوه بِكلِّ الأُمُورِ .



فَقَالَ : كُنْتُ أَتَوَقَّعُ ذَلِكَ مِنْ مَنْدُور ،وَقَدْ كَانَ ظُلْمُهُ لِي دائمًا فِي عَقْلِي يدورُ، إِنَّ ظُلْمَهُ كَانَ لِي شَدِيداً، فَقَدْ حَبَسَنِي داخِلَ السِّجْنِ الْحَدِيدِ، فَعَلَ ذَلِكَ حتَّى يَحْكُمَ الْحَيوانَاتِ بَدَلاً مِنِّي ويفعلُ كلَّ مَا يُرِيدُ .

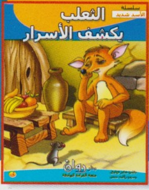


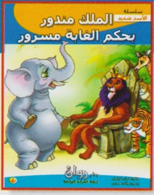
وَلَكِنِّي كُنْتُ أَدْعُو اللهَ دَائِمًا أَنْ يُنَجِّيَنِــي، وحـضُورُكم الآن يَكْفِينِي،إنَّهُ ابنُ عَمِّي،ولكنَّهُ حَبَسَنِي وَأَغْلَق فَمِّي،ولَكِنِّي أعِـدُكم بأَنَّ كلَّ شيءٍ سيعودُ، وَسَيَتِمُّ عِقَابُ كلَّ نمْرُود . وَعَـادَ مَعَهُم وَهُوَ فِي سرُورٍ، مُتَمَنّيًا أَنْ تَنْتَهِ الشُّرُورُ .



سلسلة
لأسد شديد

دار رواح
متعة القراءة الهادفة







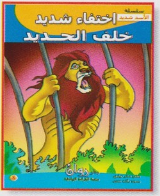


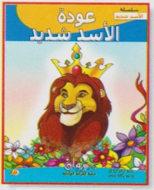












الطباعة إيجي برنت 0110129748

رواح
لكتب الأطفال والوسائل التعليمية

القاهرة 010 170 91 81
011 132 4315
فاكس 02 37310132
RWANBOOK@YAHOO.COM
4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين
(برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)

2011/1606

9 684000 004049